المصدر : الأهرام
التاريخ : ١ يناير ٢٠٠٦

تجارتنا الخارجية فى ٢٠٠٥

توسيع نطاق الكويز وتحرير التجارة مع تركيا أبرز الإنجازات

كتبت ـ إبتسام سعد:

يعد توقيع إتفاقية التجارة الحرة مع تركيا أحد أهم أنجازات وزارة التجارة الخارجية والصناعة خلال عام ٢٠٠٥ لما لها من تأثيرات قوية على حركة الإقتصاد المصرى والتى يتوقع أن تدفع بالميزان التجارى بين البلدين لتخطى حاجز الـ ٣ مليارات دولار والإستثمارات التركية المباشرة فى مصر لنحو مليارين دولار كما إن الإتفاقية تحقق ميزات تفضيلية متعددة للصناعات المصرية حيث تسمح لها بالنفاذ للأسواق التركية دون أى رسوم جمركية مقابل تحرير تدريجى على السلع والمصنوعات التركية على مدى ١٦ عاما بما يسمح للسوق المصرية بإستيعابها بشكل تدريجى لايضر بالصناعات الوطنية.

كما إن توسيع نطاق المناطق الصناعية المؤهلة «الكويز» أنجاز يحسب للمهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة الخارجية والصناعة حيث نجح فى ضم منطقة وسط الدلتا للبروتوكول الذى يسمح للصادرات المصرية بدخول السوق الأمريكية بدون جمارك والتوسيع سمح بضم كافة المناطق الصناعية فى المحلة الكبرى وطنطا وشبين الكوم وقويسنا ودمياط ومدينة السادات بالإضافة إلى مدينة بدر ومدينة السادس من اكتوبر ومدينة العبور ومدينتى الجيزة وقليوب وكل المنشآت الصناعية الواقعة فى نطاق مدينة القاهرة بما فيها المنطقة الصناعية بجسر السويس إلى جانب منطقة قناة السويس لتضم مدينة الإسماعيلية ومدينة السويس.

ـ هذا وقد حققت المرحلة الأولى من تطبيق بروتوكول المناطق الصناعية المؤهلة عددا من النتائج الايجابية على الاقتصاد المصرى أهمها: الحفاظ على تنافسية صادرات الملابس والمنسوجات المصرية للسوق الأمريكية خلال عام ٢٠٠٥ رغم إلغاء نظام الحصص والذى أدى إلى تراجع صادرات كثير من الدول للسوق الأمريكية لحساب الصين.

ـ زيادة الصادرات المصرية من المنسوجات والملابس للسوق الأمريكية خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٥ بنسبة ٥٪ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٠٤ وبلغت ٦١.٦ مليون دولار، وزادت بنسبة ٩٠٪ عن هذه الفترة من خلال الفترة من يوليو ـ سبتمبر ٢٠٠٥ لتصل إلى ١١٦ مليون دولار.

ـ جذب عدد من كبريات الشركات العالمية للاستثمار فى قطاع الملابس والمنسوجات من تركيا والهند وتايوان.

ـ توسيع عدد كبير من المستثمرين خاصة فى بورسعيد لنشاطهم حيث تمت إضافة ٥٢.٤ مليون دولار إستثمارات جديدة لقطاع الملابس والمنسوجات وفرت ٥٧٦٢ فرصة عمل جديدة و جذب عدد من شركات التسويق الدولية وإفتتاح مكاتب إقليمية لها بالقاهرة لشراء الملابس والمنسوجات المصرية لصالح المستوردين الأمريكيين. وقد شهد عام ٢٠٠٥ جولات تفاوضية ناجحة مع الولايات المتحدة لزيادة وتعميق العلاقات الاقتصادية والإسراع فى بدء المفاوضات الرسمية لمنطقة التجارة الحرة والتى ينتظر ان تبدأ أوائل العام المقبل. وجولة ناجحة من المفاوضات مع الجانب الروسى والاتفاق على إستعادة العلاقات المتميزة بين مصر وروسيا فى الصناعة والتجارة والاتفاق على بدء مفاوضات إتفاق تجارة حرة بين البلدين. وحل مشكلات كثير من المصدرين خاصة مصدرى البطاطس والموالح للسوق الأوروبية. وإصدار لائحة جديدة للاستيراد والتصدير وضعت ضوابط لتنظيم سوق التصدير والاستيراد ومعاقبة المصدرين المخالفين الذين يسيئون لسمعة مصر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية